

«الإعادة التلفزيونية» من منظار كويتي... بين مؤيد ومعارض

إ كتب حسن موسى |

تفاوتت الآراء في الكويت حول تعميم تجربة الإعادة التلفزيونية التي طبقت في بطولة كأس القارات 2017 لكرة القدم والمقامة حالياً في روسيا، وذلك على جميع البطولات المحلية والدولية، خصوصاً أنها تشكل «ثورة» في عالم اللعبة الأكثر شعبية، وتتركز التأييد في ضرورة إحقاق الحق وإبعاد كأس الظلم المرة عن فرق ومنتخبات قد تصاب بالخيبة بسبب أخطاء تحكيمية خاطئة، فيما تركزت المعارضة في الخشية من أن يؤدي التعديل إلى قتل الإثارة في المباريات.

اعتبر رئيس لجنة المسابقات في اللجنة الموقرة المكلفة بإدارة شؤون الاتحاد المحلي الدكتور حامد الشيباني، أن هذه تكنولوجيا السلب سيؤدي إلى قتل المتعة، مشيراً إلى أن «عامل الإثارة في كرة القدم يتعلق بالأخطاء» وأضاف أن العامل الإيجابي يتعلق بمساعدة الحكام في الحد من الوقوع في شرك الأخطاء، واتخاذ القرار الصحيح، ويمنع تعرض الفرق إلى الظلم في عدد من الحالات المشكوك بها، خصوصاً لدى الحكام المساعدين الذين يجبرون في بعض الأحيان على اتخاذ قرار ما في وقت صعب. وختم: «على الرغم من ذلك، لست من مؤيدي تطبيق هذه التقنية».

قرار إيجابي

ووصف محاضر الحكام الآسيوي حسين شعبان القرار بأنه إيجابي وبص في صالح اللعبة، حيث يمنع الظلم عن الفرق، معتبراً أن «في إقراره نوعاً من العدالة، خصوصاً بالنسبة إلى الفريق الذي يتعرض للظلم في حالات تسجيل الأهداف من حالة تسلل». واستطرد: «نعلم أنه سيحدث نوعاً من التأخير في اللعب، وقد يساعد ذلك على قتل المتعة والإثارة»، مؤكداً أن «تطبيقه يجب أن يتم وفق حالات معينة حتى لا يساهم في فقدان كرة القدم للمتعة والإثارة». وتابع شعبان: «أرى أن

تطبيقه يتم بالنسبة إلى الأهداف لأنها لا تخضع إلى أمور تقديرية»، متمنياً ألا يتم تطبيقه على حالات أخرى تتعلق بركلات الجزاء أو الأخطاء لأنها قرارات تقديرية. أما مدرب فريق النص، ثالث «دوري فيفا»، ظاهر العدوانى فرأى أن اللجوء إلى هذه التقنية «فكرة غير عملية، وستُقدد جانباً أساسياً من كرة القدم متعلقاً بالإثارة». وتساءل: «ماذا لو وقعت 10 أخطاء في المباراة الواحدة، هل يتعين على الحكم أن يوقف اللعب عشر مرات؟ اعتقد بأن هذه التقنية ستكون عاملاً مساعداً في قتل الحماس

وستصيب المشاهد والمتابع بالملل». وأكد أن القرار سيؤثر سلباً على تكتيك المدرب، وسيكون له تأثير على الأمور الفنية، مشيراً إلى أنه «ليس من مؤيدي تطبيق هذه التقنية رغم أنها ستحقق العدالة».

رفع الظلم

وقال المدرب القديم - الجديد للجبهة المصرية بوريس بونياك أن هذه التكنولوجيا تساعد كثيراً الحكام وبالتالي ترفع الظلم عن أندية ومنتخبات تخسر من جراء أخطاء قضاة الملاعب، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه ليس من

مؤيدي إيقاف اللعب واضاعة الوقت الذي سيسهم في فقدان الحماس لدى الفريقين المتنافسين. وتابع: «بالتأكيد هو قرار يصعب في صالح اللعبة، وأنا من الداعمين لتطبيقه. كرة القدم تحتاج إلى أن تنصف وتنحاز لمن يلعب بجد وتفهم مستوى مميز، وليس من يفوز بناء على أخطاء الحكام»، معتبراً أن الحكم بشر ومرعز إلى الخطأ، وبالتالي ستساعد هذه التكنولوجيا على الحد من الأخطاء. وابتدى اللاعب الدولي السابق مساعد مدرب فريق اليرموك هاني الصقر حماساً



كم يحتاج من الوقت لتطبيق التقنية الجديدة في الكويت؟ (تصوير جاسم بارون)

كبيراً لتطبيق التعديل الجديد، مؤكداً بأنه سيحقق العدالة التي لطالما افتقدتها اندية ومنتخبات في مختلف البطولات. وأكد تأييده المطلق للفكرة معتبراً أنها ستحفظ حق وجهد الفرق والمنتخبات في بفرق معينة وحرمانها من هامش التنويع ببطولات أو تحقيق ما تستحقه من نتائج ومراكز، مستشداً على أن كرة القدم لن تفقد بساطتها وإثارتها إذا ما تم تعميم الفكرة، طالما أن جوهر اللعبة لم يمس.

نقلة... تاريخية

موسكو - أ ف ب - كان اليوم الثاني من كأس القارات في كرة القدم المقامة في روسيا، تاريخياً بعد الاحتكام إلى حكم الفيديو المساعد ثلاث مرات في المباريات اللتين أقيمتا في قازان وموسكو. وهي المرة الأولى التي يتم فيها الاحتكام إلى هذه التكنولوجيا في بطولة كبرى للمنتخبات الأولى، لتضاف إلى تلك المستخدمة لمعرفة إذا كانت الكرة تجاوزت خط المرمى، في مسعى للتخفيف من الأخطاء التحكيمية التي ظلمت الكثير من المنتخبات في البطولات الكبرى وصولاً أحياناً إلى حد إخراجها من المنافسة. واستخدمت هذه التقنية الأحد في مباراتي تشيلي والكاميرون (2-صفر)، والبرتغال والمكسيك (2-0).

وأكد المدرب الإسباني لمنتخب تشيلي خوان أنطونيو بيتسي أن «ردود الفعل الأولى (بعد اتخاذ قرار استناداً إلى إعادة الفيديو) مرتبطة بالجزء العاطفي المحيط بكرة القدم ولكي يتغير ذلك، يحتاج الأمر لبعض الوقت من أجل الاعتياد عليه».

وحسمت تشيلي مواجهتها مع الكاميرون 2-صفر في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية في مباراة أقيمت خلالها حكم الفيديو المساعد هدف التقدم لادواردو فارغاس في الثواني الأخيرة من الشوط الأول بداعي التسلل.

واحتفل التشيليون بالهدف وأكمل الفريقان المباراة قبل أن يحصل الحكم الأساسي على إشارة من غرفة حكم الفيديو المساعد الذي اكتشف عبر الإعادة أن فارغاس كان متسللاً، فالغي الهدف كما حصل في المباراة الأولى بين البرتغال والمكسيك (2-2) حين أُلغى هدف مدافع ألبان أوروبا بيبى في الشوط الأول.

الأ أن حكم الفيديو المساعد عوض على فارغاس في الوقت بدل الضائع من المباراة واحتسب له هدفاً بداية حكم الريبة. وطبقت تكنولوجيا الفيديو للمرة الأولى في كأس العالم للأندية في اليابان في ديسمبر الماضي، وفي مباراة جمعت منتخبين فرنسا وإسبانيا في 28 مارس الماضي. وواجهت الخطوة انتقادات في موندوبال الأندية بدت جلية خلال هدف سجله مهاجم ريال مدريد الإسباني البرتغالي كريستيانو رونالدو في الوقت بدل الضائع ضد كلوب اميركا المكسيكي، حيث تم احتسابه في الوهلة الأولى من طرف حكم الساحة، ثم أُلغى بسبب التسلل قبل أن يتم احتسابه بعد فترة، ما تسبب بلغط وسوء فهم بين اللاعبين والحكم والحكم المساعد المسؤول عن الفيديو.

وستطبق هذه التقنية في نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا وهي تستعمل في أربع حالات فقط: بعد تسجيل هدف، في حالة ركلة الجزاء، منح بطاقة حمراء مباشرة أو لتصحیح خطأ في تحديد هوية لاعب تعرض للعقوبة.

وبرر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» السويسري جاني إنفانتينو استخدام الفيديو بالقول أنه «من غير المقبول أنه في 2017، وفي حين أن الجميع في الملعب أو في المنزل يمكن أن يرى في ثوان ما إذا ارتكب الحكم خطأ أم لا، بينما الشخص الوحيد الذي لا يعرف به هو الحكم نفسه». وبعد أول اختبار رسمي «شبه حي» لحكم الفيديو المساعد خلال المباراة الودية بين إيطاليا وفرنسا (1-3)، أكد إنفانتينو لواقع فيفا أنه «من خلال الاستعانة بحكام الفيديو المساعدين، فإننا نساعد الحكام ونحمي اللعبة. لقد فتحنا صفحة جديدة في كتاب تاريخ كرة القدم».

الحارسان مهدي والعيسى يتبادلان المواقع

الجاركي: لا محترفين من دون تجربة

إ كتب صادق الشايح |



صالح مهدي عاد إلى اليرموك

ضم نادي اليرموك حارس الرمي المخضرم صالح مهدي في صفقة انتقال حر لمدة موسم. وسبق لمهدي (35 عاماً) أن لعب لأندية محلية عدة خلال مسيرته الطويلة من بينها السيلية الذي انطلق منه، والقادسية والفحيحيل والساحل واليرموك وأخيراً التضامن الذي خاض معه الموسم المنقضي.

ويأتي التعاقد مع مهدي لتعويض رحيل الحارس علي العيسى الذي انضم رسمياً إلى التضامن، وبذلك يتبادلان المواقع مع مهدي.

ورحب مدير الكرة في اليرموك احمد الجاركي بمهدي متمنياً أن يوفق مع الفريق في منافسات الموسم المقبل، مشيراً إلى أن الباب مفتوح أمام ضم لاعبين آخرين من أندية محلية لتدعيم صفوف الفريق الذي سيخوض منافسات الموسم المقبل ضمن أندية دوري الدرجة الأولى.

وكان النادي مدد عقد المدرب البرازيلي جاسينير سيلفا موسم آخر، كما جدد الثقة في الطاقم المعاون المكون من مساعد المدرب هاني الصقر، وأخصاصي اللياقة التونس مصطفى العادي ومدرب حراس المرمى أحمد دشتي، كما اعتمد استمرار الجهاز الإداري المكون من عثمان الفيلكاوي وعبدالعزیز الفيلكاوي ويوسف العنزي.

وأكد الجاركي أن ملف اللاعبين الأجانب بات في عهدة جاسينير حيث تم تكليفه

المرشحين والذين سيتقلص عددهم لاحقاً إلى خمسة حكام. وحول البرز الملاحظ على استخدام «تقنية الفيديو» في القرارات التحكيمية، قال: «كانت لدينا ملاحظة على الوقت المهدر والذي يستغرقه الحكم في مراجعة قراره، وهو ما يمكن التغلب عليه كما حدث في مباراة البرتغال والمكسيك في كأس القارات (أول من أمس) والتي قام

الاتحاد الدولي ماض في سياسته بهذا الشأن ولئن بلغت إلى ما قد تواجهه من انتقادات. وكشف المصدر أن من بين الشواهد على هذا الإصرار أن «الفيفا» أتاح لجميع الحكام المرشحين للمشاركة في المونديال المقبل فرصة قيادة مباريات يتم من خلالها الاستعانة بالتكنولوجيا ومن بينهم حكام القارة الآسيوية الثمانية

وذكر أن الفكرة تم تطبيقها في بطولات كأس العالم للأندية في ديسمبر الماضي، وكأس العالم للشباب التي أختتمت أخيراً، وتطبق رهاً في كأس القارات، كما تمت تجربتها في عدد من المباريات الودية الدولية، وستشهد بطولتنا كأس العالم للناشئين في الهند في سبتمبر، وكأس العالم للأندية في الإمارات في ديسمبر المقبل تطبيقها أيضاً ما يعني أن

سابقة على صعيد الرياضة الأكثر شعبية في العالم. المصدر الآسيوي الذي فضل عدم الكشف عن اسمه باعتباره من ضمن المكلفين من قبل «الفيفا» بكتابة تقرير لتقييم التجربة. أكد بأن المؤشرات ذهبت باتجاه الاستعانة بالتكنولوجيا في البطولات الدولية بصفة رسمية وليست للتجربة وذلك ابتداءً من مونديال روسيا 2018.

رجح مصدر في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لـ «الراي» عزم «الفيفا» اللضي قدماً في استخدام تكنولوجيا الإعادة التلفزيونية في الجانب التحكيمي للعبة، وإصرار رئيس المنظمة الدولية السويسري جاني إنفانتينو على تطبيقها في نهائيات كأس العالم المقررة العام المقبل في روسيا في

الساحل يرفض التفريط بـ «شيبب»

قرر مجلس إدارة نادي الساحل التمسك بلاعب فريق كرة القدم شيبب الخالدي، رافضاً العروض المحلية كافة التي تلقاها النادي من أجل الحصول على خدماته في الفترة الماضية.

وتلقى الساحل عدداً من العروض المحلية من أندية العربي، كاظمة والتضامن، ترغب في ضم الخالدي بنظام الإارة، أو الانتقال النهائي، إلا أن النادي رفضها، مفضلاً الاحتفاظ باللاعب في الموسم المقبل، الذي سيشارك خلاله في دوري الدرجة الثانية. كما أن اعتماد المدرب راشد البوص على العناصر الشابة من أسباب عدم التفريط بالخالدي، حيث يعززم المدرب بناء تشكيلة شابة وتدعيمها بمحترفين مميزين.

زبن والنصر... «طاح الحطب»

قدم قائد فريق النصر لكرة القدم زبن العنزي، اعتذاره إلى مجلس الإدارة والجهازين الإداري والفني، على ما بدر منه قبل موسمين، وقرر النادي قبول اعتذاره. وجرى «تصفية الأجواء» بين الطرفين بحضور المدرب ظاهر العدوانى، مدير الفريق فيصل دخيل ومدير منتخب الناشئين السابق علي الديحاني. ولم يدافع زبن عن ألوان «العنابي» في الموسم المنصرم، بسبب الخلاف مع الجهاز الفني في موسم 2015-2016.

العنزي يخوض «تجربة سلوفاكية»

تلقى لاعب فريق «الكويت» لكرة القدم بدر العنزي، دعوة من أجل خوض تجربة احترافية في نادي جيلينا السلوفاكي. وقد بدأ اللاعب إجراءات استخراج تأشيرة الدخول إلى سلوفاكيا، حيث من المنتظر أن يغادر في يوليو المقبل، لخوض تلك التجربة.

وسبق لبدر، وهو شقيق نجم «الأبيض» فهد، أن اعير في الموسم المنقضي إلى نادي النصر، وأصبح لاعباً حراً بعد انتهاء فترة الإعاره، فمنحه «الكويت» الضوء الأخضر من أجل البحث عن نأب آخر.

حاكم يشكر الغانم ورجالات «العميد»

مكافأة «الرباعية»... غير مسبوقه



مرزوق الغانم وشقيقه خالد ونجله علي مع حسين حاكم الدرغ

ردت إدارة نادي الكويت التحية بأفضل منها، وكزمت لاعبي فريق كرة القدم أبطال «الرباعية التاريخية» في الموسم المنصرم، بأفضل طريقة وبمبلغ هو الأكبر في تاريخ الأندية الكويتية. فقد منحت إدارة «العميد» كل لاعب في الفريق مبلغ 22 ألف دينار، بعد التنويع بالإلقاب كافة في الموسم، وهي: كأس الأمير، كأس ولي

العهد، «دوري فيفا» وكأس «السوبر». وبعيد هذا التكريم التاريخي، تقدّم قائد الفريق حسين حاكم بالشكر الجزيل على كل من الرئيس الفخري للنادي رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ورجالات «العميد» على المكافأة الجزئية التي قدموها للاعبين. وشدد على أن الإنجاز

الذي حققه لاعبو «الأبيض»، هو سابقة تاريخية، معتبراً أن المكافآت كانت على قدر الإنجاز، وأن هذا التقدير ليس غريباً عن نادي الكويت. ووعده حاكم بمضاعفة الجهود في المرحلة المقبلة من أجل المحافظة على المكتسبات التي حققها الفريق في الموسم المنصرم، وأهداء «العميد» وجماهيره المزيد من الإنجازات.